

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

وقد فسرها ابن قتيبة في كتابه فأحسن وبالع لا في هذا الحرف فإنه قال وهف الأمانة يعني به الصلاة ولست أعرف اشتقاق الحرف .

قال أبو سليمان وبلغني عن العتبي أنه قال وهف الأمانة ثقل الأمانة ولم يذكر فيه شيئاً غيره .

وقال بعض المتأخرين وهف الأمانة مأخوذ من قول العرب وهف لي الشيء إذا عرض . وحكي عن أبي زيد يقال ما يوهف له الشيء إلا أخذه وما يطف له شيء أي ما يرتفع له شيء إلا أخذه إيهافاً وإطفافاً .

قال أبو سليمان والجلية في هذا قول ابن الأعرابي قال وهف الإمامة القيام بأمر الدين . قال وقال المفضل الواهف قيم البيعة .

يقال وهف يهف وهفا ذكره أبو عمر عن أبي العباس ثعلب عن ابن الأعرابي .

وقد روي في بعض الحديث لا يمنع واهف عن وهفيته ولا قسيس عن قسيسيته ويروي أيضاً عن وهافته وقد ذكرناه فيما مضى من هذا الكتاب